اسم المادة: الانفعال بالذكر

من سلسلة: مختصر منهاج القاصدين

لفضيلة الشيخ: محمد حسين يعقوب

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله

اسم المادة: الانفعال بالذكر
من سلسلة: مختصر منهاج القاصدين
لفضيلة الشيخ: محمد حسين يعقوب
رابط المادة: https://way2allah.com/khotab-item-1860.htm

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله أحمده –تعالى– وأستعينه وأستغفره وأعوذ بالله –تعالى– من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ" آل عمران:١٠٢ "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" النساء:١ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً" آل عمران٧٠: ٧١.

أما بعد.. فإن أصدق الحديث كلام الله –تعالى– وإن خير الهدي هدي محمد –صلى الله عليه وسلم–، وإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.. ثم أما بعد..

فإخوتي في الله؛ أنا أحبكم في الله، وأسأل الله –جل جلاله– أن يجمعنا وإياكم بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصًا ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئًا.
أحبتي في الله؛ وأنا أحبكم في الله، وهنا مدرسة الربانية، كيف حال قلوبكم مع الله؟ أسأل الله –جل جلاله– أن يجمع على الخير قلوبنا.

مرة أخرى وكل حلقتين أو ثلاثة لا بد من وقفة لتفقد الآثار والثمرات، يا أهل الإيمان: ماذا صـــنعت هذه الدروس في قلوبكم –دروس الربانية–؟ ما أخبار القرآن الكريم عندك؟ بعدما سمعت عن تحصـــيل لذة القرآن، كم جزءً في اليوم تقرأ؟ كم آية دونت في أجندتك في كراستك؟ كم آية دونت؟ كم لفظة فهمت؟ كم دمعة ذرفت؟ كم نبضة بالحق لقلبك خَفَقَت بحب الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله؟

إخوتي أنا أحبكم في الله

هذه الحلقة الثالثة أو الرابعة في قضية الذكر؛ ذكر الله –عز وجل–، كيف ذكركم لله؟ هل زاد الذكر؟ هل تحرك القلب؟ هل انطلق اللسان؟ حتى يذل لسانك بذكر الله، هذه حلقات طويلة تسع حلقات في الإخلاص، هل حققتم الإخلاص؟ في أصول الفقه الدعوي، هل حققتم الإخلاص؟ هل أخلصتم لله النية؟ هل أحسست بلذة القرب؟ هل استمتعت بعزة الإخلاص؟

أيها الإخوة: إن من ثمرات الإخلاص أن تشعر بالعزة، أنك لست محتاجًا إلى الناس، ولست عاملًا لهم، ولست معتنيًا برضاهم، العزة، إخوتي: كيف حال قلوبكم مع الله؟

هذه هي الحلقة الثالثة في تحصيل لذة الذكر، نسأل الله –عز وجل– أن يذكرنا به فلا ننساه.

وقد ذكرنا لأجل تحصيل اللذة: الفهم، فهم الكلام الذي يقال، ووقفنا مع ذكر من أذكار الصباح والمساء لنشرحه، وهو قول النبي –صلى الله عليه وعلى آله وسلم–: "أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر"[1]

وقد نصحتك أخي الكريم أن تقرأ الأذكار مرة كل شهر من الكتاب، لأن الإنسان مع التردد والتكرار، أحيانًا ألفاظ تُحرَّف، ويتعود عليها لسانه فيستمر وينسى أو لا يتفطّن إلى أن اللفظ تحرّف وتغير، والرسول –صلى الله عليه وسلم– حَرِص على أن يذكر الإنسان اللفظ ذاته، لما قال: "آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت" قال: لا، بنبيك. فالشاهد، أننا بحاجة إلى المحافظة على الألفاظ النبوية، فلذلك ينبغي أن يكون عندك كتاب للأذكار مثل كتاب (النصيحة) للشيخ محمد بن إسماعيل –حفظه الله تعالى– أو مختصر النصيحة، تراجع وتصحح عليه أذكارك كل فترة.

يقول الشيخ رضا –رحمه الله تعالى–: "فيستحضر ما ذكرناه آنفًا ثم يتدبر الكلمات مظهرًا الفقر والاحتياج والمسكنة"، لمّا تشوف الناس وهي بتقول الأذكار تزعل أوي، السكتة الطويلة دي عشان عمال أفكر أقولها إزاي؟ كنت هغلط، فعمّال أظبط اللفظ، تزعل على الأذكار، هي دي التظبيطة الأخيرة يعني، تزعل على الكلام العظيم لما يخرج بدون عناية، بدون إحساس، ولمّا تشوف ولد بيغني كلام تافه بيتحرق وهو بيؤدي الأغنية، وهو بينفعل مع الأغنية، واحنا مابننفعلش مع الذكر، آسف، مش مفروض تيجي دي جنب دي أبدًا، بس زي ما بقول لك كده، أنا ساكت كل ده مش عارف ألملم الكلام ده وأقوله إزاي؟ ما هو أنا كنت بقول للناس اللي بتخطب الجمعة، يعني المشكلة دلوقتي مابقتش في إيجاد موضوع أو عناصر موضوع، بقت المشكلة في عرض الموضوع على الناس يتعرض إزاي؟ الزمن اللي احنا فيه بقى فيه زمن إبهار في الفيديو كليب وفي التمثيليات وفي الإعلانات، إعلانات تجنن الشباب وأغاني .. إلخ، إن ماكانش الدعاة على المستوى ده في جذب الناس، الناس مش هيلتفتوا لنا مش هيفهموا مننا، وعشان كده سيدنا سليمان –دي المفروض تيجي في أصول فقه الدعوي– معلش الدنيا دخلت في بعضها، سيدنا سليمان لمّا الهدهد قال: "وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ" النمل:٢٣، الهدهد انبهر بعرشها، فسيدنا سليمان ما دام لها عرش عظيم لازم أبهرها بحاجة أكبر من عرشها عشان تدخل في الدين، "قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ" النمل:٤٤، عمل لها صرح، "فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا"، بس كده خلاص، هو ده المطلوب، إنها ماتفهمش إيه ده، تنبهر، "وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد"، لا لا، مفيش مايه، ده صرح، بدل كلمة عرش، ده صرح ممرد من قوارير، "قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"، لما انبهرت، حصل لها نوع إبهار، يا جماعة أنا كثير قلت وآسف إن للأسف الشديد إن الباطل ماهر جدًا في عرض الباطل؛ مزخرف مزين مزركش، وإيدينا

[1] رواه مسلم

حق ملطخ، عدمنا كل وسيلة في عرض هذا الحق بطريقة صحيحة، عشان كده بقول كده إن الموضوع موجود بس الموضوع دا يتقال للناس ازاي؟ هو ده فكر الدعوة بقى فكر الداعية هو ده الشغل، إزاي تقوله؟

الشاهد، أنا أحبكم في الله

الانفعال بالذكر، مش قضية بس تررر، أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له.. وخلص الأذكار وقام قالها وهو مفتح نص تفتيحة أو مغمض نص تغميضة وجري عشان يكمل نوم، لا، الانفعال بالذكر، يبقى أول حاجة "استحضار الفقر والاحتياج والمسكنة"، يا غلبان يا مسكين وبالمرة ما هو الدرس ده باين لم كل حاجة برضه يعني إيه؟ غلبان كلمة وحشة، مفيش غلبان إلا الشيطان، الكلام ده ملوش أصل، المقصود بالغلبان الفقير أو المسكين أو التعبان ماشي تمشي كلمة غلبان تمشي متوقفهاش وماتدقش الشاهد إيه، لا، دق، لو فيه حاجة غلط ندق، لكن مادام مفيش غلط خلاص.

"مظهرًا الفقر والاحتياج والمسكنة ويجول بقلبه في ملك الله"، أنا قلت لكم إن عبادة التفكر من العبادات المفقودة في هذه الأيام، إنك تطلع فوق سطح بيتكم وتنام على ظهرك وتبص للسما مش شرط تنام أقف على السور وبص للسما، وانت في الطيارة، وأنت في الباخرة، وأنت في السيارة في طريق سفر تفكر، الإنسان لما يجول بقلبه في ملكوت الله شيء عجيب جدًا شيء عجيب فوق العجب.

"يجول بقلبه في ملك الله وملكوته فيتحقق عنده حقائق النعم. أصبحنا، كل الدنيا أصبحت، صبّح الله الدنيا، ويُبصر عظيم منة الله إذ منّ عليه بالحياة، فأصبح معافىً مع أنه كان آيسًا من إدراك الصباح. كان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء".

هو قبل ما ينام كان اعتبر إن دي آخر ليلة في حياته، قِصَر الأمل، فلمّا صحي، الحمد لله إن ربنا اداني كمان فرصة، أصبح، فيستشعر نعمة الحياة ونعمة المعافاة.

كان عطاء السُلَمي إذا أصبح يتحسس جسمه، فيقول: أخشى أن أكون قد مُسخت وأنا نائم، أخشى أن أكون قد مسخت وأنا نائم الناس اللي قلوبها صاحية بيبقى الأمر ده عندهم وارد، أما اللي عايش وخلاص أهو عايش، عايش، لا هو دريان صحي ولا هو دريان نام، ده كل همه هو أنا نمت كم ساعة، هو ده الموضوع عنده.

الشاهد يا إخوة: وها هي رعاية الله تتداركه فيرسل له روحه بعد توفيها، قال –تعالى–: "اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى" الزمر:٤٢، أرسل الله إليه روحه، وهو كان قد مات، فأحياه الله –عز وجل–، عشان كده تتذكر السنة إنك أنت أول ما تصحى تقول: "الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور".

ومع غمرة الفرحة بنعمة الله يتدارك نفسه بذكر المُنعم، حتى لا تضمحل رؤية المُنعم في خضم الفرحة بالنعمة، فينسب كل النعم، بل كل هذا الملك إلى المتصرف الحقيقي فيه؛ وأصبح الملك لله.

مهمة جدًا النقطة دي، أصبحنا وأصبح الملك لله، إن بيفرح بس فرحته بالنعمة متنسيهوش المُنعم، هي دي المشكلة الكبيرة اللي قلتها، إن كثير من الناس تشغله النعمة عن المُنعم، يشغله البلاء عن المُبتلي، تشغله الفرحة بالعمل عن الشعور بالامتنان لمن أعانه على العمل. كثير يغتر بحديث النبي –صلى الله عليه وسلم– "من سرَّتْهُ حسنتُهُ وساءتْهُ سيئتُه فهو مؤمنٌ"[٢]، والفرح بالعمل من الإيمان، لا، الفرح بفضل الله مش بالعمل، لأن العمل نفسه أنت لا تدري قُبل ولا لا؟ أُجرت عليه ولا لا؟ العمل ده صحيح ولا لا؟ قال –سبحانه–: "قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ

[٢] أخرجه أحمد وابن حبان

وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا" يونس:٥٨، يبقى الفرح بإيه؟ بفضل الله وبرحمته، مش بعين العمل، لأن الفرح بعين العمل يجلب العجب، يجلب الغرور الكبر الرضا عن النفس، يبقى الفرح، قل بإيه؟ "بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ".

الشاهد، إنه في غمرة الفرحة بإعادة الحياة، أصبحنا، الحمد لله، وأصبح الملك لله. فأصبحنا، أنا أصبحت، وأصبحت أنا والملك لله، وأصبح الملك لله. "ومع نسبة النعمة لصاحبها، أصبح الملك لله، والبوء لمسديها لا ينبغي أن ينسى العبد شكر ربه والثناء عليه فيحمده، والحمد لله. أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله، ثم يشهد شهادة التوحيد: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وسر ذلك الإقرار بالألوهية بعد الإقرار بالربوبية، يعني بعدما قال: أصبح الملك لله، دي ربوبية، يقول: لا إله إلا الله، دي ألوهية، لتكتمل معاني التوحيد في قلب العبد في هذه الحالة. يقول: "فالربوبية هي التصرف والتدبير والمِلك، وهي متضمنة في قوله –سبحانه–: أصبحنا وأصبح الملك لله، والألوهية هي إثبات استحقاق الله –عز وجل– بالألوهية أي كونه إلهًا يُعبد، ولا يُعبد أحد معه، ثم يكرر بعض معاني الربوبية الأخرى ويحوم حول بعض أسمائه –عز وجل– وصفاته ليصقل قلبه بتوحيد الأسماء والصفات، هو –سبحانه– له الملك أي أنه الملك وله الحمد أي هو المحمود الحميد".

يبقى في حتة الذكر دي بس "أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد" جمعت أنواع التوحيد: توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات.

شفتوا يا جماعة، هو دا الكلام اللي بنقوله بقى في التربية، مدرسة الربانية هنا؛ عشان تتربى، هو ده اللي بنقوله، مش قضية توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات نحارب فرق القرن الثاني: الجهمية والمعتزلة والمعطلة، لا، ده عشان نعمل بها، بنتعلم التوحيد ده عشان يبقى واقع عملي نفهمه، عشان تشوفه في كلمة (الله أكبر)، عشان نشوفه في كلمة (أصبحنا وأصبح الملك لله)، عشان نشوفه وأنا ساجد في (سبحان ربي الأعلى)، تحقيق التوحيد عمليًا واقعيًا، تحقيقه وأنا بعبد ربنا، مش المقصود منه المذاكرة والمناقشة والأخذ والرد، وتكفير ده وتفسيق ده، وده مشرك وده مبتدع، مش ده الموضوع، هو أنا بتعلم عشان أحكم على الناس؟ أنا بتعلم عشان أعبد ربنا بالكلام ده، عشان ينفعني في عبادتي مش يبقى كلام نظري فقط. شفت إزاي في الكلمتين دول في الذكر الصبح جمعت أنواع التوحيد الثلاثة.

"ثم يعترف بشمول قدرة الله لكل الأشياء، والشيء أعم لفظة في اللغة لشمولها الموجود والمعدوم، والكبير والصغير، والعظيم والحقير".

أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء، عمرك فكرت في كلمة شيء دي؟ شيء، على كل شيء قدير، يعني قدير على كل شيء، شيء يعني إيه؟ أعم لفظة في اللغة العربية كلمة شيء، يبقى على كل شيء قدير، قدير على إيه بقى؟ الصغيرة والكبيرة، البعيدة والقريبة، العظيمة والحقيرة، قادر على كل شيء. شيء، وهو على كل شيء قدير.

ثم يعترف بشمول قدرة الله لكل الأشياء والشيء أعم لفظة في اللغة لشمولها الموجود والمعدوم والكبير والصغير والعظيم والحقير، ثم يبدأ بعد جولة الثناء على الله هذه الجولة التي لا بد أن يشعر فيها بتحليق روحه بين تلك المعاني الراقية، يبدأ في ذلة ومسكنة؛ ممارسة العبودية في أحلى صورها وهي الدعاء الذي هو مخ العبادة، فيبدأ دعاءه المتناسب مع الزمان، فيسأل ربه خير هذا اليوم وخير ما بعده"، وكلمة خير مفرد مضاف فيفيد العموم، أسألك خير هذا اليوم، مفرد مضاف، فيفيد العموم، كما قال الأصوليون، فهو سؤال لكل خير ولأي خير أن يناله بفضل من الله ورحمته، ومقتضى سؤال الخير ألا يبتلى بالشر، نسأل الله العافية، لأن الشر ليس بخير، ولكنه يؤكد الاستعاذة من الشر مرة أخرى، بترداد ألفاظها إمعانًا في التذلل وتأكيدًا في المسألة وإلحاحًا في الرغبة".

رب أسألك خير ما في هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، ولمّا كان الذاكر يستقبل يومًا جديدًا أو ليلة جديدة، فإنه يحتاج إلى كل معونة على كل عجز يقعده عن الانتفاع بيومه وليلته، وعجز الإنسان إما أن يكون قدريًا أي لا حيلة له في دفعه،

أو كسبيًا، فهو يستعيذ من العجز القدري وهو سوء الكِبَر، وذلك بأن يبارك له ربه في جوارحه وقوته ونشاطه، ومن العجز الكسبي وهو الكسل، وذلك بأن يُلهم النشاط وكراهية الدعة والخمول.

رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، فبيستعيذ من العجز القدري إنه يكبر، لمّا يكبر في السن عاجز، فبيستعيذ من سوء الكبر ما هو ممكن يكبر ويفضل محتفظ بصحته وبطاقاته وبقدراته، وممكن يبقى شاب وفيه سوء الكبر، فيستعيذ من العجز القدري ومن العجز الكسبي، اللي بيكسبه بنفسه هو الكسل، فيسأل الله –عز وجل– أن يبارك له في جوارحه فلا تعجز، وقوته ونشاطه، ويسأل الله –عز وجل – ألا يكسل، بأن يلهم الله –عز وجل– أعضاءه النشاط وكراهية الدعة والخمول.

ولمّا كان الذاكر في جولة قلبية مع تلك المعاني المناسبة لزمان اليوم والليلة، فإنه يفيق بعد تلك الجولة على حقيقة سيره إلى الله، وأن غاية مراده من الذكر والاستعاذة من الشرور، أن ينجو حقيقة بدخول الجنة والزحزحة عن النار. هو ده الهدف الرئيسي، الهدف الأساسي، الهدف النهائي. يا جماعة زي ما بقول كده، احنا كل صلاتنا وصيامنا وذكرنا ودعاءنا كله ورا إيه؟ الوصول لرضا ربنا، ليه؟ عشان يدخلنا الجنة. هو ده هدفنا.

عشان كده لمّا الراجل جه للرسول –صلى الله عليه وسلم– وقال له: علمني دعاء أدعو به فإني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، قال: أنت بما تدعو؟ قال: أسأل الله الجنة وأستعيذ به من النار، قال: "أنا ومعاذ حولها ندندن".

هو ده الموضوع، حولها كل اللي احنا بنقوله ده في الآخر يصب في إيه؟ الجنة والنار، إن ربنا يرزقنا الجنة وينجينا من النار.

فلذلك بعد الجولة الإيمانية العظيمة دي في الملكوت وفي الدعاء وفي الثناء وفي الاستعاذة، في الآخر، يسأل الله الجنة ويستعيذ به من النار.

يفيق بعد تلك الجولة على حقيقة سيره إلى الله وأن غاية مراده من الذكر، والاستعاذة من الشرور أن ينجو حقيقة بدخول الجنة والزحزحة عن النار، فيتدارك لسانه هذا الذكر الذي دندن حوله الرسول –صلى الله عليه وسلم– ومعاذ بن جبل فيردد صدى دندنتهما في الكون بترنيمة السالكين الأبدية: رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر.

وفي ذكر القبر في ختام الدعاء والذكر سر عجيب، فإنه بدأ ذكره بالتحليق في أرجاء ملك الله الواسع "أصبحنا وأصبح الملك لله" ثم إنه استشعر سعة الكون بشمول قدرته –عز وجل – وتصرفه فيه وهو خليق أن يجعله مبهورًا بهذه السعة، فيأتي ذكر القبر ليرده عن هذا التوسع والشعور بالرحابة، ويذكّر الضيق الذي ينتظره في القبر.

أصله قال إيه؟ أصبحنا وأصبح الملك، الملك، زي ما باقول لك فوق السطح وبص كده للأطراف مفيش مالهاش آخر، فهذه الرحابة تخليه في الآخر بقى يذكر القبر عشان يتضاءل ويتضام، ويستشعر ضيق القبر، وأهوال القبر، وخطوب القبر.

فياله من ذكر يصعد بالإنسان إلى أعلى عليين ثم ينزل به إلى أسفل سافلين، فإذا هو بعد الذكر قد تجلت له الحقائق وراء الدنيا وملك الله من زاوية السعة، ومن زاوية الضيق، فتتضاءل نفسه أمام هذا الإعجاز وتصغر ذاته في عمق هذه المعاني، وهذه أحلى فوائد الذكر أن يجد الذاكر في نفسه قدرة على إدراك حقائق الأمور، فيرى ضآلة ذاته وعظمة ربه، ويبصر تصرف المليك في الكون والحقيقة، وحقارته وعجزه التام عن تحريك أنملة أو شعرة في جسمه لم يأذن الله به. هي دي حلاوة الذكر

فاضل النقطة السابعة بس في حلاوة الذكر نخليها للقاء القادم

أحبكم في الله

والسلام عليكم ورحمة الله